Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فالفعل لم يصل الى المفعول فى اللفظ ولكنه وصل اليه فى المعنى ٠ ولو لم يصح ذلك التفسير لما صح تفسير جملة : زيدا مررت به ، على تقدير أن المفعول منصوب بفعل مضمر يعمل فيه مباشرة مطابق للفعل الظاهر : مررت زيدا مررت به ٠

وهكذا فان العمل فى اللفظ لم يحل دون تقدير المعنى العميق ٠ وعلى هذا النحو يناظر بين التراكيب التالية :

عبد الله مررت به = زيـد لقيته ٠
مررت بعبـد الله = لقيت عبد الله ٠

واذا اختلف العامل ، فان الوجهين جائزان ، كما مع اسم الفاعل ( ضارب ) حيث فيه من الاسمية والفعلية ، بمعنى أن له سمات تتفق مع الاسم واخرى مع الفعل ٠ ويهمنا هنا الموقع والعمل ، حيث يقول :

« وتقول : هذا ضارب عبد الله وزيدا يمر به ، ان حملته على المنصوب، فان حملته على المبتدا وهو ( هذا ) رفعت ٠ فان ألقيت النون وأنت تريد معناها فهو بتلك المنزلة ، وذلك قولك : هـــذا ضارب زيد غـــدا وعمرا سيضربه » (٣٦٧) ٠

فالنصب بحمل المفعول البؤرة فى الجملة الثانية على معمول المشتق :

هذا ضارب عبد الله وزيدا يمر به

والرفع بحمل المبتدأ البؤرة فى الجملة الثانية على مبتدأ الجملة الأولى:

هذا ضارب عبد الله وزيد يمر به

أما اذا أريد الاضافة والمفعولية من الاسم المشتق مع اسقاط نون التنوين فان الحمل يكون على الموضع ، لأنه فى موضع نصب كما فى :

---

(٣٦٧) الكتاب ١ / ٩٣ ٠